

السعودية الوهابية بلاد الرذيلة والارهاب

حسين الديراني

اثارت مشاهد عشرات الملايين من الزوار من كافة انحاء العالم لمدينة كربلاء المقدسة في ذكرى الاربعةين لشهادة سبط النبي الاكرم صلى الله عليه واله الامام الحسين عليه السلام حفيظة مملكة الرذيلة والشر والارهاب السعودية, فأوعزت الى ابواقها لبث السموم الحاقدة على هذه المشاهد التي احدثت صدمة عالمية جعلتهم حائرين امام هذا الزحف المليونى, ولم يجدوا له تفسيراً وتحليلاً سوى مكانة هذا الرجل العظيم عند هؤلاء الملايين, والذي أُشْتَهَد قبل أكثر من 1300 عاماً على أيدي من تسلط على رقاب المسلمين وعاث في الارض فساداً وهم أجداد من نتحدث عنهم اليوم ال سعود المغتصبين لأرض الحجاز العربية الاسلامية.

إنبرت إحدى ابواق السامة " صحيفة الشرق الاوسط " السعودية المأجورة للتقيؤ بما في جوف ال سعود من حقد على زوار ابي عبد الله الحسين عليه السلام من كل انحاء العالم, ونشر بيان كاذب عن منظمة الصحة العالمية تم نفيه نفيّاً قاطعاً من قبل المنظمة يحذر من " حمل غير شرعي " خلال زيارة الاربعةين لمدينة كربلاء المقدسة !!!, مما تسبب في موجة غضب عارم في جميع انحاء العالم توعّد بالرد على تلك الافتراءات والاكاذيب التي تمس بالعرض والشرف, وترك الباب مفتوحاً على مصرعيه لتقديم الدعاوى ضد الصحيفة ومالكها ومموليها وكتابها.

لم يكن ما كتبته تلك الصحيفة النتنة إجتهاذ شخصي, إنما بتوجيه وإيعاز من تلك الدولة التعيسة المتعوسة السعودية لانه هالها توافد اكثر من 20 مليون زائراً من المؤمنين الى مكان ضيق من دون حوادث تذكر إلا من بعض المففخات البشرية الوهابية التي ترسلها المدارس الوهابية في السعودية لتفجير انفسهم وسط الزوار وهي عاجزة عن توفير الحماية والامن لاكثر من مليون من الحجاج الى بيت الله الحرام مع الامكانيات المادية الهائلة والمساحة الشاسعة مقارنة مع مدينة كربلاء المقدسة, مما يضعها في موقف حرج امام العالم الاسلامي بسبب الكوارث المفتعلة وغير المفتعلة بحق الحجاج من كل الجنسيات حيث تزهق ارواح المئات بل الالاف سنوياً في موسم الحج بسبب سوء الادارة في توليها السلطة على الحرمين الشريفين.

“ الغيرة، الحمية، الشرف، العرض، الطهارة، النبل، الانسانية، الكرم، الجود، العفة ” كلها صفات مفقودة في تلك المملكة الوهابية ولا تعرف سبيلا الى حكامها لانهم اهل الغدر والشر والارهاب والرذيلة، كما إن هذه الصفات يفتقدها من يسير خلفهم ويرتزق من فضلاتهم، هذه الصفات ملك خاص للزائرات العفيفات العابدات الساجدات القانتات الشاكرات ، وكل من يشاركهن من ابناء البشر بالانسانية الشريفة.

لماذا السعودية الوهابية بلاد الرذيلة والشر والارهاب ؟

ورد في تقرير أحد الباحثين السعوديين يقول فيه “ تمثل نسبة الاغتصاب ضد الأطفال بالإكراه في المجتمع السعودي ما بين 80 % : 85 % من جرائم الاغتصاب ضد الأطفال بالإضافة إلى انتشار اعتداء المحارم على الأطفال الذي يمثل حوالى 15 % من مجموع جرائم الاعتداء الجنسي ضد الأطفال في السعودية ، أن هذا النوع من الاغتصاب الأكثر انتشاراً في المجتمع السعودي، بحسب الإحصاءات المسجلة أمنياً، وتبعاً لأعداد الأطفال المترددين على المستشفيات السعودية.

أن ظاهرة اغتصاب الأطفال ترجع إلى ما تعيشه السعودية من حال الصراع الثقافي والحراك الاجتماعي، “الأمر الذي أدى إلى ظهور بعض السلوكيات الشاذة غير المقبولة أخلاقياً، ولعل اغتصاب الأطفال في جميع أشكاله أحد أنواع هذه السلوكيات“.

تقارير اخرى مشابهة نشرتها قناة “ ام بي سي “ السعودية تحدثت عن إغتصاب الاطفال في السعودية. هذا المجتمع الوهابي الملوث بالرذيلة الفكرية والجنسية تنعكس على سلوكيات افراد المجتمع الفردية , فعندما يكبر الطفل الذي تعرض للاغتصاب سوف ينتقم عندما يكبر ويثأر بإرتكاب نفس الجريمة التي اُرتكبت بحقه ايام طفولته, وهذا يجري على الاناث والذكور, وهناك تقارير مذهلة عن الفتيات الاتي يمارسن الرذيلة مع صديقاتهن في المدارس والجامعات, ومع العاملين الاجانب داخل بيوتهن من الذكور والاناث.

وعن ابناء “ اللقطاء “ في السعودية أُحيلكم الى تقرير قناة “ اخبار الان “ الفضائية التي تحدثت عن الاطفال مجهولي الوالدين الذين بلغ عددهم خلال سنوات قليلة الى 5000 طفل رمتهم امهاتهم في الازقة والشوارع خوفاً من الفضيحة وهرباً من العقاب, وقد يكون الكثير منهم ضحايا امراء الوهابية السعودية ومشايخها المفسدين في الارض.

اما الشذوذ الجنسي والاخلاقي عند ملوك السعودية وامرائها ومشايخها أُحيلكم الى الناشط “ غانم الدوسري “ الذي تبرأ من جنسيته السعودية وداسها تحت حذائه , أخذ على عاتقه نشر فضائح ال سعود الاخلاقية والجنسية والسياسية, وكل منشوراته مدعومة بالادلة والبراهين القطعية.

اما الارهاب الوهابي بات واضحاً وليس بحاجة الى إثبات لوجوده, يكفي التقارير العالمية التي تتحدث يوميا عن ارتباط الجماعات المسلحة الارهابية في العالم بالفكر الوهابي السعودي, ويكفي ان 15 من اصل 19 ارهابيا يحملون الجنسية السعودية ممن تورطوا في هجمات 11 سبتمبر الارهابية, إنه مجتمع

ارهابي فكري خالص، إلا من رحم ربي، فمن لا يمارس الارهاب بنفسه يموله بماله ويغذيه بفكره. اما شرها الذي لم يترك بلدا عربيا او اسلاميا او غربيا إلا وفتك به ثقافيا وهابيا تكفيريا، او عسكريا تدميريا إرهابيا كما هو الحال في ليبيا وسوريا والعراق واليمن، وتخريبيا وسياسيا في لبنان والبحرين وعدة دول اخرى.

هذا البحث والمقال لا يشمل المواطنين الشرفاء الذين فرضت عليهم جنسية عائلة طاغية مفسدة مغتصبة لارض الحجاز الطاهرة، إنهم يحملون نفس الغيرة والحمية على اعراضهم، ويتعرضون لاشد المضايقات وممارسة القمع والارهاب ضدهم من قبل تلك الطغمة الحاكمة.

فكما تطالب الولايات المتحدة الامريكية مقاضاة السعودية وتحميلها مسؤولية الهجمات الارهابية في 11 سبتمبر، على الحكومات العربية والاسلامية وعلى راسهم جمهورية العراق بتقديم شكوى ضد السعودية الوهابية ومقاضاتها بسبب تطاولها على شرف واعراض النساء اللاتي شاركن في مسيرة اربعين الامام الحسين عليه السلام بمدينة كربلاء المقدسة لان شرفهن اغلى واثمن من برجين في نيويورك، واغلى واثمن من كل تيجان مملكة الرذيلة والشر والارهاب السعودية الوهابية.

بانوراما الشرق الاوسط